

المجلس الرابع عشر: شرح سنن أبي داود | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

قال رحمة الله باب في الرجل يستاك بسواك غيره اب في الرجل يستاك بسواك غيره. يعني ما حكم ذلك؟ وان ذلك لا بأس به كما سوف يأتي في الأدلة التي تدل على ذلك. قال حدثنا محمد بن عيسى وهو - 00:00:00

ابو جعفر ابن الطياع البغدادي. وهو ثقة حافظ فقيه. توفي عام اربعين عشرين ومائتين وهو بالذات مقدم في حديث هشيم فانه كان من اثبت الناس فيه. على انه ثقة حافظ. وايضا كان من اهل الفقه - 00:00:30

قال حدثنا عنبرة ابن عبد الواحد. وعنبرة بن عبد الواحد حافظ ولم يوصف ايضا بالاتقان بل هو لا بأس به. وكان عابدا فاضلا كان من اهل العبادة والفضل. وتتكلم فيه بعض الحفاظ - 00:01:00

نعم قال عن هشام ابن عروة وهو ابن الزبير وهو ثقة سبت توفي سنة ست واربعين او سبع واربعين ومئة. قال عن ابيه اي عروة ابن الزبير العوامة القرشي الاسدي وهو امام فقيه. وعالم نبيل توفي عام اربعة وتسعين - 00:01:30

عن عائشة وماذا تقول له عائشة يا ابا محمد؟ خالته. عائشة خالته قالت عروة لان ام عروة هي اسماء. اسماء بنت ابي بكر. اخت عائشة. وهل هي اختها هل هي اختها؟ آآ شقيقة او من ابيها؟ من الاب - 00:02:00

اسماء اخت لعائشة من الاب. واسماء اكبر ولا عائشة اكبر يا استاذ علي اسماء اكبر اسماء اكبر من عائشة. نعم. كيف اي نعم بالنسبة لام اسماء. نعم. ام رمان ام عائشة. وهي - 00:02:30

نعم يقول عائشة يعني انا ادركت الاسلام ما كانت تذكر قبل الاسلام وادركت ابويها وهم يدينان بدين الاسلام. بخلاف ام اسماء. قالت اتنيني امي وهي راغبة. نعم راغبة في الصلة ولكنها ليست بمسلمة فقال صليها. قال عليه الصلاة والسلام صليها. واسماء ما - 00:03:00

هي زوج الزبير ابن العوام. عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستن يسألك. وعنده رجال احدهما اكبر من اخرون فاوحى الله اليه في فضل السواك ان كبر اعط السواك اكبرهما. هو - 00:03:30

ان يعطي الاصغر فاوحى اليه وهي ان كبروا فالسنة ان يبدأ بالكبير هذه هي السنة انت معلم القهوة ت يريد ان تصب له للمجلس. تبدأ بكبير القوم الكبير ليس خاصا في السن. نعم. ترى عندها الكبير وكبر السن وعندنا التكبر - 00:04:00

نعود بالله اني مسني الكبر كبر ماذا؟ السن. السن. واما الاخر فهو التكبر نعوذ بالله من ذلك فانت في المجلس والمجلس مليء من الضيوف وتريد ان تصب لهم القهوة فتبدأ بكبير المجلس والكبير ليس خاصا كما تقدم بكبر السن - 00:04:30

نعم هناك قوى العلم نعم. فالامر ليس خاصا بكبر السن. ولذا كان عليه الصلاة والسلام يولي القادة كما ولى عمرو بن العاص على جيش فيه ابو بكر وعمرو بن العاص تعلمون انه كان من الدهاء رضي الله تعالى عنه. وال الحرب ماذا؟ خدعة. الحرب خدعة. نعم - 00:05:00

فتتحتاج الى شاص داهية ولذا كان ايضا يولي خالد بن الوليد رضي الله عنه وسماه سيف الله المنشول قال سيف من سيف الله سله الله على المشركين او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:05:30

ولذا الصحابة في مؤتة عندما استشهد القادة الثلاثة واولهم زيد ابن حارثة ثم جعفر بن ابي طالب ثم عبدالله بن رواحة رضي الله تعالى عنهم. اصطلاحا صحابة على شخص ثم هذا الشخص سلم القيادة الى خالد بن الوليد لانه اعلم منه بماذا - 00:05:50

الحرب اعلم منه بالحرب. ولذا الصحابة بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام ولوا لهم اكبرهم ابو بكر اكبرهم في الفضل والعلم. هل

هناك احد افضل في هذه الامة بعد نبيها عليه - 00:06:20

الصلوة والسلام يقدم على ابي بكر ما في احد. ابو بكر هو افضل من باقي الصحابة رضي الله تعالى عنهم فلذا قدموا عليهم خليفة نعم. وايضا عندما اه في الامامة يقدم الاكبر اماما الصلوة الامام الصغرى والاكبر هنا من يا شيخ بندر؟ فالامام وامامة الصلوة -

00:06:40

الاقوى الاقوى نعم وطبعا لعل ابو ابراهيم يضع على الشيخ اسلام يضع عليه حق نعم لانه نعم غشاش ابو عبد العزيز. نعم هو طبعا ابو عبد العزيز لا شك تفاجأ ولا ما يخفى عليه ابو عبد العزيز. هذا نعم تفاجأ والا هو ما يخفى عليه. والله يهدىء اسلامه واقام -

00:07:10

ملقن ابو عبد العزيز. نعم. نعم. في الامامة الصغرى يقدم طبعا الاقوى يقدم بولي اذا الصحابة قدموا عليهم شخص كان عمره سبع او ثمان سنوات. لانه كان يحفظهم نعم قال نعم عن كبر كبر واعطى السواك اكبرهما. نأتي الى حكم هذا الحديث - 00:07:40

ال الحديث في صحته نصوا اي هذا الاسناد. وقد جاء من وجه اخر نعم هو لا بأس ان يستعمله قبل ان ينفعه واذا نفعه فهذا نعم احسن و بالنسبة وهو يأتي الان هو اخذ السواك من من الرسول عليه الصلوة والسلام. واوس المبارك - 00:08:10

الرسول عليه الصلوة والسلام مبارك عليه الصلوة والسلام. ولذا في مرة من المرات عندما عليه الصلوة والسلام وكان على يساره الاشياخ وكان على يمينه كان على يساره عفوا الاشياخ - 00:08:40

كان على يمينه ابن عباس فقال شاور ابن عباس استاذنه قال اعطيه الاشياخ قال ما كنت اؤثر منك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا. نعم. فلا شك انه عليه الصلوة والسلام - 00:09:00

مبارك المهم فيما يتعلق بهذا الحديث فهذا الحديث في صحته نظر ولكن قد رواه الامام مسلم من حديث ابن عمر وعلقه البخاري مجزوما به من حديث ابن عمر. فهو صحيح من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى - 00:09:20

العن نعم علقة البخاري ولكن رواه مسلم من حديث ابن عمر طبعا يعني كما ذكرت ان عنبرة يعني لا بأس به وهناك من تكلم به وقد تفرد عن هشام ابن - 00:09:40

عن ابيه ومثله لا يقبل تفاؤله ولكن الحديث صح من حديث ابن عمر. نعم. وفي حديث ابن رغم ان هذا كان مناما ورؤيا الانبياء حق ولا مو بحق؟ لا شك ان رؤيا الانبياء حق. نعم عليهم الصلوة والسلام - 00:10:00

قال حدثنا ابراهيم بن موسى او غازى وتقدم ان ابراهيم ابن موسى هو التميمي نعم ابو اسحاق الوازى ولقبه الامام احمد بشعبه صغير. وكان ثقة ثابتنا توفي بعد العشرين ومئة قال اخبرنا عيسى ابن اخبرنا عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السباعي الكوفي وهو ايضا - 00:10:20

ايضا ثقة توفي عام سبعة وثمانين ومئة او واحد وتسعين ومئة قال عم مسعود وهناك مصعبان لعل ابو محمد يكتب هذه الفائدة مصعب بن حبيب الجرمي وهو ثقة رواه ابو داود والمشهور وهو الذي معنا في هذا الاسناد هو مسعود بن كدم. مشعر هذا مشعر بن كدام بن - 00:10:50

الهلاي الكوفي وهو ثقة ثبت. يقول كان شعبة ابن الحجاج يلقبه بالمصحف من اتقان توفي عام ثلاثة وخمسين او خمسة وخمسين ومئة. وليس في الكتب الستة سوى هذين المسعرين وكلاهما ثق - 00:11:20

نعم قال عن المقدام ابن شريح ابن هانى الحارثي والمقدام ثقة قال عن ابيه ابو المقدام شريح ابن هانى الحارثي وهو ثقة من كبار التابعين قال قلت لعائشة بـ اي شيء كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته - 00:11:40

قالت بالسوالك. نعم. هذا حديث صحيح. وقد خرجه الامام مسلم في كتاب الصحيح ومنها الحكمة في بدانته عليه الصلوة والسلام بالسوالك لانه اذا دخل بيته يكون قريبا من اهله. فيحب عليه الصلوة والسلام ان يكون على احسن احواله صلى الله عليه - 00:12:10

على الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اذا من السنة ان الانسان يستاك اذا اراد دخول الى ماذا؟ الى بيته. كما ان من السنة ان الانسان يستاك عند الوضوء. كما ان من السنة ان الانسان يستاك عند ما - 00:12:40

عند الصلاة. نعم. وتقديم لنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام استاك قبيل وفاته فاشتاق ثم قبض الله روحه وتوفاه الله سبحانه وتعالى.

نعم هذا الحديث من روایة بنداسه وليس برواية المؤلّف. نعم. ولذا نعم ولذا - 00:13:00

بارك الله فيكم يعني ليس له تعلق نعم الباب الذي بوب عليه ابو داود هنا بوب باب في الرجل يشتاك بسواك غيره. وهنا ليس فيه شيء

من ذلك وانما كان يبدأ عليه الصلاة والسلام بالسواك - 00:13:30

ولذا هذا الحديث لا يناسب هذا الباب فهو من روایة بنداسه لام رواية المؤلّف. نعم قوات السنن سبعة تقربياً منهم ابن داس ومنهم

ال المؤلّف ومنهم الرملي وغيرهم. قال باب في غسل - 00:13:50

في غسل السواك. نعم. لمن قام بالليل ايضاً لا يناسب. مم. نعم هذا نعم ايضاً لا يناسب لأن هنا اذا كان اراد الدخول الى بيته. نعم. قال

في باب في غسل السواك. نعم متى يغسل السواك؟ قال - 00:14:10

قال حدثنا محمد بن بشار وهو العبدي البصري الملقب ببنداوغ وهو ثقة حافظ توفي عام مئتين وخمسين ومئتين قال حدثنا محمد بن

عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن انس بن مالك الانصاري - 00:14:40

فاناس بن مالك جد ابيه. نعم. وتقديم لنا ان انس بن مالك رزقه الله من الاولاد الشيء الكثير حتى في البخاري قال حدثني ابنتي انه

دفن من صلبي الى مقدم الحاجاج البصرة في لا زال في - 00:15:00

حياته اكثر من عشرين ومتة ولد. هذا بس من صلبه. نعم لانه الرسول عليه الصلاة والسلام دعا له بان يكسب ما له وولده وان يطيل

في عمره. نعم. فاكثر الله عز وجل - 00:15:20

كما تقدم ولابي محمد ابن حزم رحمة الله له رسالة ذكر فيها سبعة تقربياً من الناس هم اكثر الناس اولادا. فذكر منهم انس بن

مالك. رضي الله تعالى عن انس. وكم خدمة يا - 00:15:40

ابو عبد العزيز كم خدم انس او رسول عليه الصلاة والسلام عشر سنوات خدمه عشر سنوات خدى نعم قدمه انس خدم الرسول عليه

الصلاه والسلام عشر سنوات. ومن هذه الصحبة ووفق المباركة اصبح انس من - 00:16:00

فهو من المكثرين من روایة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما ما علق بماله فكان له بستان يحمل في العام مرتين.

وكان يشم من عنده رائحة الريحان. واما العمر - 00:16:20

تجاوز المئة نعم عندما توفاه الله كان قد تجاوز المئة بشيء يسير. نعم. او نحو قال طبعاً هو ثقة فقيه صدوق فقيه بالحجر يكون ثقة

انه صدوق فقيه تولى اي محمد ابن عبد الله وتوفي عام خمسة عشر ومتة. خمسة عشر ومتين وهو قد عزم. قال - 00:16:40

حدثنا عن بستو بن سعيد الكوفي. وهو ثقة نعم غير عنبرة بن عبد الواحد. قال بن سعيد الكوفي الحاسب قال حدثنا كثير وكثير هو

ابن عبيد القرشي التيمي مولاهم رضيع - 00:17:10

عائشة نعم اخوها من ماذا؟ من الرضاعة. اخوها من الرضاعة كثير نعم ليس بالمكسب مقل. نعم ولذا لم يذكره الا ابن حبان فالسلقات.

ولكن قد روى عنه سبعة ومنهم عبدالله بن عون وهو من الثقات المشهورين وكون رضيع عائشة. ولذا سكت ابو داود عن حديثه

ومثله البيع - 00:17:30

لطيفة لا بأس بأسناد هذا الحديث. نأتي الى اسناد هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها انها قالت انا نبغي الله صلى الله

عليه وسلم يستافق فيعطييني السواك. لاغسله - 00:18:00

به فاستاك. تزيد بركة نعم الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم اغسله دفاعه اليه. نعم. ففي هذا الحديث فيه غسل السواك. واحياناً

يحتاج طبعاً انت اذا تكتأ اكثراً من يعني مرة تحتاج الى ان تجدد طرف السواك تحتاج الى ان - 00:18:20

طرف السواك. فكان يعطي عليه الصلاة والسلام لعائشة فكانت تغسله. نعم. قبل ان تغسله تبدأ به فاستاك نعم وهذا الحديث لا بأس

باسناده وقد اخرجه البيهقي والبغوي من طريق ابي داود - 00:18:50

نعم ولعلنا نقف عند هنا هذا وبالله تعالى - 00:19:10